

المجلس 2) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما

بعد وبالدرس الماضي ذكرت بعض الفوائد المتعلقة بالصحيحين - 00:00:00

وابيجات التي تميز بها كل واحد منهما عن الآخر وذكرت ان مسلما رحمه الله لم يضع في كتابه ابوابا وانما جمع الاحاديث المتماثلة

المجمعة مع بعض وصار في حكم المبوب وان لم يكن مبوبة - 00:00:19

ولهذا جاء يعني بعض العلماء فوضع ابوابا مناسبة لهذه المجموعات من الاحاديث المتماثلة وكانت وقد ذكر النووي رحمه الله انه يعني

سبقه من كتب ابوابا في هذه لهذه المجموعات من الاحاديث في صحيح مسلم. وان بعضها يعني فيه ركاقة. ولكنه رأى - 00:00:47

انه اه يضع ابوابا مناسبة اه ذكر في اه شرحه او بين مع شرحه ابوابا وقد اثبتت الابواب في آا الطبعة التي طبع فيها صحيح مسلم مع

الشرح النووي ذكرت في - 00:01:19

ولم تذكر في الصلب وانما ذكرت في الحاشية لانها من عمله. وقد اخبر انها من عمله واما الكتاب او الكتب فانه فانه مثبتة عند

النووي في صلب الكتاب وكذلك ايضا المزي تحفيظ الاشراف فانه يشير الى الكتب. يشير الى كتب وانا مسلم اخرجه في كتاب

الايمان في كتاب الجنائز - 00:01:39

في كتاب كذا في كتاب كذا هو يذكر الكتب ويشير اليها. وبعض النسخ يعني جاءت خالية من الكتب بعض النسخ جاية خالية من

الكتب والابواب وبعض الطبقات الحديثة ادخل فيها آا تبويبات النووي تبويبات النووي يعني في آا وان لم تكن - 00:02:05

من وضع الامام مسلم لكنها يعني للدلالة على ما تضمنت الاحاديث المجتمعة اه اه اثبتوها من اجل ان تعرف هذه المجموعات من

الحديث بابوابها والتراجم التي تدخل تحتها ثم ان مسلما رحمه الله وضع لكتابه مقدمة - 00:02:28

وضع لكتابه مقدمة هي في الحقيقة من اوائل ما كتب في علم مصطلح الحديث. لان مصطلح الحديث يعني اه اه الف فيه كتب

مستقلة ولكنه قبل اه تلك الكتب المستقلة كانت اه المسائل وبعض المسائل - 00:02:54

موجودة في بعض الكتب المؤلفة وصحيح مسلم رحمه الله مشتمل على جملة منها في مقدمته وكذلك جامع الترمذي مشتمل يعني

على شيء منها فيما يتعلق بكتاب العلل في الآخر وكذلك ايضا ما يتعلق بالكلام على الاحاديث يعني صحة وظعفا وكذلك يعني -

00:03:14

آا الجمع بين حسن وصحيح وحسن غريب وحسن صحيح غريب وما الى ذلك فان هذه مما في كل ما بعلم المصطلح. واول ما الف

قيل ان اول ما الف في ذلك اه - 00:03:44

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامي الرمزي هذا هو اول من الف قللا واما آا على سبيل الانفراد وعلى سبيل

الجزئيات ولم يقصد في ذلك الاستقلال فان هذا - 00:04:01

وجود وممن اشتهر عنه في ذلك مسلم رحمه الله في هذه المقدمة ونحن نمر على هذه المقدمة على عجل ونعلق على شيء منها وبعد

ذلك ننتهي الى كتاب الجامع الصحيح - 00:04:21

الذي يبدأ بكتاب الايمان. وكما قلت لكم في الدرس الماضي اه الاسانيد التي جاءت في المقدمة اكثرها اثار واكثرها يتعلق بالكلام على

الرجال واه يعني الكلام دينهم ووصفهم بالوصاف التي وصفها وصفهم بها بعض اهل العلم - 00:04:38
ما اكثر مقدمة اثار وصحيح والاحاديث التي هي تعتبر مسندة وصحيحة هي قليلة جدا تبلغ سبعة ونحن نمر على المقدمة اشتملت
عليه ونمر بالاحاديث التي اه اشتملت عليها هو معلوم قليلة نشير اشارات ونعلق تعليقات خفيفة نصل الى الجامع الصحيح -

00:05:02

الذي يبدأ بكتاب الايمان والذي اول حديث فيه حديث جبريل المشهور الطويل الذي بين فيه اه آ الذي بين فيه آ احكام الاسلام
والايمان وآ الاحسان والقدر والساعة وقال في اخره قال - 00:05:32
السلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ونحن نبدأ الان بمقدمة صحيح مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام مسلم - 00:05:52
رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع
الانبياء والمرسلين اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك. بدأ مسلم رحمه الله بهذه المقدمة - 00:06:12

التي هي التسمية والحمد لله والصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني على اله يعني ومن ذكر كذلك الانبياء
والمرسلين عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم وهذا يعني يدلنا على ما كان - 00:06:32
عليه سلف هذه الامة من انهم يبدأون يعني كتبهم ويبدأون يعني مؤلفاتهم بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبعضهم لا يحصل منه ذلك. وانما يبدأ - 00:06:52
الا بعد بالبسملة لذكر الاحاديث او بذكر الابواب التي يعني يذكرها ولكن بعضهم يعني يفعل ذلك فهذا يدل على ان هذه طريقة السلف.
وانهم كانوا يبدأون كلامهم ويبدأون رسائلهم بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وبدأ -

00:07:08

لهذه الجملة التي هي اول اية في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين بدأ يعني بها وجعلها مطلع كتابه او
فاتحة كتابه ومن المعلوم ان الله - 00:07:37
عز وجل هو وحده الخالق وكل من سواه مخلوق وهذه المخلوقات هي العوالم وهي العالم لان الله عز وجل وحده هو قال قل هو

الرب وهو الله وهو المعبود وكل من سواه فهو فهو يعني اه مرغوب له واه - 00:07:53
يتصرف به كيف يشاء العالمين هم كل من سوى الله. الله وحده هو الخالق وكل من سوى الله مخلوق وهم وهم العالمون. وفيهم يعني
فيه الجن والانس والملائكة والدواب وفيها الجمادات - 00:08:13

كلها تسبح بحمد الله يعني ناطقها وصامتها فاذا اه مسلم رحمه الله بدأ بهذه الجملة التي هي اول اية في سورة الفاتحة ثم قال
والصلاة وصلى الله على محمد خاتم النبيين. وثم قال وصلى الله على محمد خاتم النبيين - 00:08:36
وهنا ذكر الصلاة بدون السلام ومن المعلوم ان السنة والمستحب ان يذكر او يجمع بين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوا عليه وسلموا
تسليما. وامر - 00:09:00
جمع بين الصلاة والسلام عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا المحدثون عندما يأتي يعني اه كلامهم في المصطلح وفي علم

مصطلح في كتابة الحديث يوصون كتبت الحديث بانهم يحافظون ويحرصون على ذكر الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه
وسلم - 00:09:22
كاملة يعني يأتون بها كاملة فلا يأتون بها ناقصة آ يعني صورة من حيث انه يرمز لها رمز لان يقال قال رسول الله ثم يحط صاد حرف

صاد او صلعم او غير ذلك من الكلمات بل بل يكتب صلى الله عليه - 00:09:49
وسلم صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام. وهم يوصون بان يجمع في عند عند ذكر النبي عليه وسلام بين الصلاة عليه
والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. يجمع بينهما فلا تكون منقوصة صورة - 00:10:09

ان يقول صاد فقط او صلعم او مقصورة منقوصة المعنى فيقول صلى الله عليه ولا يقول سلم. او يقول عليه السلام ولا يقول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام. وانما يجمع بينهما فيقال صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام. وهذا هو الذي امتلأت به كتب الحديث - [00:10:29](#)

لأنك عندما تقرأ أي كتاب من كتب الحديث البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي في مسند الإمام أحمد وسائر الكتب تذكر الأسانيد وتنتهي إلى الصحابي ويقول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)
او يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا او امر رسول الله بكذا او او فعل الرسول كذا او رأى رسول الله كذا - [00:11:06](#)

واقر يعني فيأتون بذكره صلى الله عليه وسلم ويجمعون بين الصلاة والسلام عليه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هكذا هكذا
اشتملت كتب الحديث عن الجمع بين الصلاة والسلامات. ولهذا يحذرون عند كتابة الحديث من ان يرمز لها - [00:11:16](#)
لرمز اه الذي هو سعد او صلعا وكذلك ان يختصرها ويأتي بالصلاة دون السلام او التلامذون الصلاة وانما يجمع يجمع بينهما عند ذكره صلى الله عليه وسلم. عند ذكره وكذلك ايضا عند القراءة. وكذلك عند النطق - [00:11:37](#)
فانه يعني يجمع الانسان آ بين الصلاة والسلام عليه فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او امر كذا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا. فيجمع فيجمع بينها ولا يعني يؤتى ببعضها. ولهذا قال - [00:11:57](#)
او الزبدي في كتابه الصلوات والبشر والصلاة والسلام على خير البشر قال ولا يفعل ولا يرمز لها بماسورة وصلعم كما يفعله بعض الكسالى كسالى وعوام الطلبة. لان هذا يعني عمل يعني اهل الكسل الذي - [00:12:17](#)

لا ينشطون لان يكتبوا صلى الله عليه وسلم او يكتبوا عليه الصلاة والسلام وعلى ان يكتبون ما صورته صلعة يعني مأخوذة حروفه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وقال كما يفعله آ بعض كسالى وعوام الطلبة. يعني معناه ان هذا شيء مذموم. والذي يفعل - [00:12:37](#)

هم من اهل الكسل وليس من اهل النشاط وانما يكتب اه اه صيغة اه الصلاة والسلام عليه كاملة. لا منقوصة لفظا ولا منقوصة معنى اسأل الله على محمد خاتم النبيين خاتم النبيين - [00:12:57](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اه بعثه الله رحمة للعالمين. وجعله خاتم النبيين. كما كان محمدا على احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم فختم به النبيون عليه الصلاة والسلام فلا نبي بعده وصارت شريعته باقية خالدة الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:13:18](#)

بقيت شريعته كاملة يعني مستمرة يعني جمعت بين صفات ثلاث الكمال فلا نقص فيها والشمول يعني فلا يعني اذا اه فلا يسع احدا ان يخرج عنها والبقاء والخلود فانها مستمرة وباقية الى ان يرثها الله - [00:13:38](#)
الارض ومن عليها. ولهذا مما زاد في شرفه صلى الله عليه وسلم وكثرة اجوره وثوابه عند الله عز وجل ان له اجور اعماله التي عملها وكان يعني كما جاء في حديث عائشة كان يقوم على قدمه الشريف حتى يتفطر. ولما قيل له في ذلك قال انه قد غفر لك ما تقدم - [00:13:58](#)

قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فله اجور اعماله عليه الصلاة والسلام وله اجور وله مثل اجور امته. الى قيام الساعة كل عامل يعمل خيرا فللرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجره لانه هو الذي دله على هذا الهدى ومن دل على شيء فله ما مثل اجر فاعله. فاذا له هذه هذه الحسنات - [00:14:22](#)

وله هذه الاجور فاذا اردت ان يصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم شيء بسببك من الاجر والثواب فما عليك ايه اللي ان تعمل لنفسك صالحا؟ والله تعالى يعطي نبيه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاه. نعم - [00:14:47](#)
يمين وعلى جميع الانبياء والمرسلين. وعلى جميع الانبياء ذكر الانبياء وذكر المرسلين والانبياء الانبياء كما يعني سبق ان مر يعني في بعض الدروس ان الفرق بين النبي والرسول لانه يطلق - [00:15:04](#)

الرسول عن النبي والنبي على الرسول ويعني ويعني يأتي ذكر الانبياء يعني على حدة وذكر الرسل على حدة والرسل قيل في يعني في تعريفهم انهم هم الذين ارسلوا وانزل عليهم كتب - [00:15:26](#)

وانزل عليهم كتب واما الانبياء فهم الذين امروا بان يحكموا بكتب سابقة وبشريعة سابقة خلق الله عز وجل التوراة فيها هودى ونور يحكم بها النبيون للأنبياء من بعد بني اسرائيل من بعد موسى يحكمون بالتوراة - [00:15:44](#)

وهم انبياء وكذلك يطلق على الرسول انه نبي النبي انه رسول فيكون النبي يعني عام الرسول اخص منه او يكون النبي خاص والرسول عام منه لانه يشمل البشر والملائكة لانه جاء الله يصلح الملائكة رسلا ومن الناس. فالملائكة فيهم رسل وليس فيهم انبياء - [00:16:07](#)

والانس فيهم رسل وانبياء. يعني فيكون الرسل يعني مع الانبياء مع مع الملائكة. الذين رسالة يعني كانه يصير يعني من العام. وان الانبياء الانبياء الخاص اذا جمع بين اه الرسل الرسل الملائكة والرسل من البشعة - [00:16:33](#)

او يكون ذكر الرسول يعني بعد النبي الرسل بعد الانبياء ان هذا من عطس الخاص ان هذا من عطس الخاص العام. ومن المعلوم انه يأتي يعني احيانا العصر الخاص على العام والعام خاص - [00:16:57](#)

فمن عصر الخاص على العام قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح ان يجعل الملائكة والروح لان الروح هو جبريل وهو من الملائكة ليكون ذكر مرتين مرة داخل تحت الملائكة ومرة منصوص - [00:17:16](#)

عليه بنفسه. ويأتي بالعكس حينما يقوم الروح والملائكة صفا وقدم خاص على العام لا يذكر الفاص او من العام او بعده تمييزا للخاص وتشريفا له ودلالة على يعني تعظيم شأنه - [00:17:31](#)

في منزلته نعم اما بعد فانك يرحمك الله بتوفيق يعني هنا يعني يبين المسلم رحمه الله سبب تأليفه وانه سأل انسان يعني سأل انسان يعني عن ان يؤلف كتابا يعني يكون مستمرا على الاحاديث الصحيحة وقد اجابه - [00:17:50](#)

رحمه الله بهذا الجواب وقال ان هذا الامر الذي طلبته اذا تحقق فاول من ان يحصل له نفعه هو هو انس مسلم. يعني هذا الذي سألتني مني وتريد ان يحصل لك نفع فيه اذا اذا حققت ذلك وان يتحقق ذلك فاول من يحصل له هذا النفع هو مسلم يعني نفسه - [00:18:14](#)

رحمه الله قال فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة اخبار مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الدين واحكامه. وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب. واحكامه - [00:18:42](#)

يعني معلوم ان السنن هي كل ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلق او خلق هكذا يعرف علماء المصطلح الحديث. حديث الرسول او سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:19:04](#)

يقولون ما اظيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصل خلقي او خلقي هذا هو تعريف الحديث عند المحدثين او تعريف السنة التي فيها الحديث. لان السنة احيانا يراد بها الحديث. وحيانا يراد بها - [00:19:24](#)

فكل ما جاء في الكتاب والسنة وحيانا يراد بها ما يقابل بدعة وحيانا يراد بها المندوب المستحب الذي ليس بواجب لان هذه السنة تطلق اربعة اطلاقات السنة المطلقة اولها وهو اعمها كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة هو سنة الرسول - [00:19:42](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي فليس مني. المقصود بسنتي ما جاء في الكتاب والسنة. ليس المقصود بالحديث فقط. وانما كل ما جاء في الكتاب والسنة هو سنته - [00:20:04](#)

منهجه وطريقته وكذلك تأتي بمعنى الحديث وهذا في مثل قولهم في كتب الحديث في كتب الشروع وكتب الفقه آ دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقول الله تعالى كذا واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. واما الاجماع فقد حكى غلام - [00:20:14](#)

على كذا فاذا جاءت السنة معطوفة عن الكتاب فالمراد بها خصوص وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وتأتي من مقابل البدعة

يعني كما في حديث العظام سارية فعليكم بسنتي بينهما صلة كثيرة فعليكم بسنتي وسنة من بعدي تمسكوا بها وحافظوا عليها

بالتواجد وإياكم واحداث الامور فان كل - [00:20:39](#)

بدعة كل بدعة ضلالة فرغب في السنة اولا بقوله عليكم وحذر من البدع في قوله وإياكم ومحدثات الأمور فاذا من السنة يعني البدعة

هي تقابل السنة. يعني فتأتي بمعنى يقابل السنة. ولهذا يقال رجل سني ورجل بدعي - [00:21:06](#)

وكذلك تأتي السنة يراد بها المستحب يعني مثل ما في كتب الفقه يستحب كذا يندب كذا يسن كذا فان المقصود بالسنة عند الفقهاء ما

امر به لكن ليس على سبيل الاجاب - [00:21:28](#)

كقوله ما جاء في الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. يعني اذا امرتهم امر ايجاب والا فان الاستحباب

حاصل بقوله وفعله حيث قال كان يفتاك وكان يقول السواك مطهرة للفم مرضاة للرب - [00:21:51](#)

فاذا هو من قبيل المستحبات وليس من قبيل الواجبات. اذا قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم. يعني امري جاء

واما امر الاستحباب فهو حاصل الأمر يستحبه حاصل فإذا هو إذا السنة يراد بها المندوب وهو الذي يعني جاء عن الشارع ليس على

سبيل الإجابة - [00:22:11](#)

وانما على سبيل الاستحباب. اذا السنة تطلق هذه الامور الاربعة اذا الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعله

او تقرير او وصف خلقه وخلقه - [00:22:34](#)

قول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فعل فعل رسول الله كذا تقرير آآ فعل بين يديه كذا واقره لانه لا يقر على باطل عليه

الصلاة والسلام وصل خلقه وخلقه - [00:22:48](#)

في وصف خلقته وهيئته التي خلقها الله عليها وهو انه كان متوسط في الطول ليس بالقصير ليس بالقصير ولا بالطويل البائن وانما

هو ربه وانه وجهه كذا وشعره كذا وما الى ذلك من صفاته الخلقية التي خلقه الله عليها فان هذا يعتبر - [00:23:02](#)

من داخل في السنة وداخل في الحديث وفائدة وفائدة ذلك ان يعني اذا عرف الانسان هيئته يعرف الكيفية التي كانت عليها هيئة

الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا حتى لو رأى في المنام انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا رآه على الهيئة التي يعرفها

اصحابه فان هذا هو الرسول - [00:23:22](#)

امراً لان الشيطان لا يتمثل به على صورته. لكن كونه يأتي على صورته يعني آآ تخالف الهيئة التي كان عليها؟ هذا ليس رسول الله

ولو جاء في المنام وقال انه رسول الله - [00:23:47](#)

فان الشيطان لا يتمثل به على هيئته ولهذا لما جاء ابن عباس رجل وقال له اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال صف

لنا هذا الذي رأيته - [00:24:02](#)

صف لنا هذا الذي رأيته ووصفه قال لو كنت رأيته كما رأيناه ما زدت على هذه الحياة يعني معناه انه مطابق يعني هذه رؤية مطابقة

للهيئة التي يعرفها اصحابه اذا هو رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وقال لا يتمثل الشيطان انه لا يتمثل الشيطان به. يعني على هيئته

- [00:24:13](#)

اما كونه يأتيه على هيئة غير هيئته بان يكون قصيرا ويكون عملاقا او يكون حليق اللحية او يكون يعني آآ متصل بسناد غير طيبة

فهذا ليس رسول الله. وانما هو شيطان. يعني جاء في المنام - [00:24:32](#)

وانما لا يتمثل به على هيئته. اذا من فائدة معرفة هيئته وخلقته يعني كونه الانسان يعرف آآ الخلقة التي خلق الله عليها رسوله وهي

اجمل يعني آآ يعني احسن الخلق واجمل آآ الخلق - [00:24:50](#)

فيعرف ذلك وايضا حتى ايضا يعرف في المنام لو رؤي في المنام من طابقا لهذه فهذا يكون هو رسول الله صلوات الله وسلامه

وبركاته. وكذلك الخلقية لكونه يعني حلمه وجوده وكرمه ورفقه ودينه ويعني آآ - [00:25:10](#)

شجاعته وغير ذلك من اخلاقه الكريمة لان هذا كله داخل تحت تعريف الحديث وهو ما بين النبي صلى الله عليه وسلم من قول اعلن

او تقرير ووصول خلقه وخلقه من سننه واحكامه - [00:25:35](#)

يعني السنن يعني ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك الاحكام ما يتعلق بالاحكام. والوامر والنواهي وكذلك ما يتعلق بالترغيب والترهيب. كل هذا يعني يدخل يعني تحت آ سنته عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:25:51](#)

وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التي بها نقلت وتداولها اهل العلم فيما بينهم. يعني هو طلب منه ان ان يكتب له او انه يؤلف كتابا في الحديث على هذا النحو وعلى هذا الطريقة يعني في السنن والاحكام وترغيب وترهيب على بالاسانيد التي - [00:26:08](#)

تداولها العلم وعرفت يعني فيما بينهم يعني الاسانيد الصحيحة المعتبرة التي يثبت الحديث بها لانه كما هو معلوم الحديث لا يثبت الا بصحة الاسناد وبسلامة الاسناد فيكون يعني السند رجاله ثقات ويكون متصلا يعني آ - [00:26:28](#)

فيكون يعني يعني بذلك يثبت. يعني يكون يعني صحيح ما يعني وما نقل بنقل العدل الظابط عن مثله الى منتهاه. ولا يكون شادا ولا معللا. يعني ليس شادا بان يكون - [00:26:57](#)

الاسلام صحيح ولكنه مخالف لما جاء عن الثقات الذين هو اوثق منه لان الشاب ما رواه الثقة مخالفا لمن هو ثق منه ويعتبر قول الثقات ولا يعتبر قول الثقة وهذا يعني يوجد منه امثلة ومنه ما جاء في صحيح مسلم فيما يتعلق بصلاة الكسوف فان صلاة الكسوف كلها تتحدث عن - [00:27:17](#)

قصة واحدة وهي كسوف الشمس التي حصلت في زمنه صلى الله عليه وسلم واختلفت الروايات فيها الثقات الاكثرون الذين رووا قصة الكسوف قالوا كل ركعة بركوعيه. كل ركعة بركوعيه وجاء في بعض الطرق عند مسلم عن طريق بعض الثقات كل ركعة فيها ثلاث ركوعات - [00:27:41](#)

ثلاث ركوعات معلوم ان انها قصة واحدة يعني لابد ان يكون المعتبر فيها شيء واحد فاذا المعتبر هو ما جاء عن الثقات من ان ان يكون ركعة فيها ركوعين. وان ما جاء عن بعض الثقات - [00:28:02](#)

هذا يقال له شاذ والشاذ ما يرويه الثقة مخالفا للثقات فيعتبر قول الثقات ولا يعتبر قول الثقة الاستشهاد ولا معلل وهو الذي به علة قضية قاذحة لا يطلع عليها الا الجهابذة من النقاد. نعم - [00:28:21](#)

واردت ارشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة. مؤلفة جملتها يعني ليس المقصود جملة ولان هذه الحياة كلها يعني آ كثيرة جدا ومسلم يعني ذكر انه يعني الف يعني او - [00:28:41](#)

من الوف كثيرة يعني لم وقال انه لم يثبت في صحيحه كل حديث صحيح لم يثبت في في حديثه في كتابه كل حديث صحيح والمهجوم له من الاحاديث جملة من الاحاديث كثيرة. ولكنه لم يستوعبها ولم يستقصها. وانما اتى بجملة كبيرة منها. نعم - [00:29:01](#)

واش سألتني ان الخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له صد من التفهم فيها والاستنباط منها والذي سألت اكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما - [00:29:26](#)

به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سألتني تجشم ذلك ان لو لزم لي عليه وقضي لي تمامه كان اول من يصيبه نفع ذلك دياي خاصة قبل غيري من الناس نعم هذا هو - [00:29:46](#)

ويعني مسلم رحمه الله يقول هذا الذي سألتني اياه لتستفيد ويستفيد غيرك اول من يستفيد هو انا اول ما يستفيد هو انا هو في الحقيقة هو الذي استفاد رحمه الله حيث الف هذا المؤلف العظيم وصار خلد الله به ذكره - [00:30:06](#)

يعني اعلى ذكره فصار يعني يذكر ويرجع الى كتابه آ وكتاب صحيح البخاري وهما اصح الكتب المؤلفة في الحديث فكان نفعه بان يرجع اليه. ولهذا من حين تأليفه الى ما شاء الله يرجع الناس الى هذا المؤلف العظيم ويستفيد - [00:30:24](#)

منه ويدعون له ويترحمون عليه. فاذا نفعه اول من يستفيد منه هو المؤلف نفسه يستفيدون ولكن اول من يستفيد هو المعلم. ها كان اول من يصيبه نفع ذلك اياي خاصة قبل غيري من الناس لاسباب كثيرة يطول بذكرها الوصف - [00:30:44](#)

الا ان جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا بان يوقفه على التمييز غيره. فاذا كان الامر في هذا كما - [00:31:08](#)

ووصفنا فالفصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازدياد السقيم. نعم. يعني يقول رحمه الله يعني ان هذا الذي يعني اردته

ويعني المقصود ان يجمع جملة كبيرة من الحديث الصحيح لان الناس - [00:31:28](#)

بحاجة اليها وهم يستفيدون اليه او يرجعون اليها وهو خير لهم من الشيء الكثير الذي يمتزج فيه الصحيح بغير صحيح اذا كان

صحيحا ومحددا بالاف معينة فهو خير لهم من ان يكون كتابا واسعا مكتملا - [00:31:49](#)

على يعني صحيح هو على غيره. وهذا بالنسبة لعوام الناس. واما العلماء المحققون والتمكنون فان هم يستطيعون ان يميزوا بين

صحيحه وغيره. ولكن كونوا موجود مؤلف مؤلف خاص في صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:32:09](#)

فهذا يعني شيئا يعني عظيم. ولهذا كما قلت في الدرس الماضي ان ان العلماء يعني اذا كان صحيحين يكتفون بحالته الى الصحيحين ولا يحتاجون الى هواء فلان وفلان وفلان الا على سبيل التوسع ومعرفة كثرة الطرق التي جاء بها والالفاظ المختلفة -

[00:32:29](#)

ولكنه اذا كان في الصحيحين يكفي ان يقرر. رواه البخاري ومسلم او رواه البخاري او رواه مسلم وانما يرجى بعض المنفعة في

الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصة من الناس مما - [00:32:53](#)

من رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعمله. نعم هذا هو الذي الشيء الكثير والاستكثار يفيد يعني واصل من من اهل العلم

الذين عندهم قدرة وعندهم تمكن بمعرفة الصحيح ومعرفة عله وما يصح وما لا يصح - [00:33:12](#)

هذا هو الذي يعني يحتاج الى الاستكثار. واما يعني غيره او غيرهم فانه يعني يكفيهم ان يكونوا بايديهم يعني اشياء صحيحة ولو

كانت يعني آآ وهي كثيرة في نفس الامر ولكن وان كانت - [00:33:32](#)

يعني ليست كثيرة بالنسبة للكتب الاخرى التي الفت يعني مشتملة على الصحيح وعلى غير صحيح وذلك ان شاء الله يهجم بما اوتي

من ذلك على الفائدة بالاستكثار من جمعه. يعني ذلك الذي عنده تمكن - [00:33:52](#)

يعني يهجم يعني يقع ويصل الى يعني الفائدة المرجوة من الشيء الذي استكثر من جمعه لانه يعني يطلع يعني على ذلك ولهذا بعض

اهل العلم يعني يذكرون الاحاديث باسانيدها وفيها ضعف ولا يبينون الضعف - [00:34:12](#)

لأنهم لما اسندوها يعني احوالوا على الاسناد. وان من يقدر ومن يتمكن يتميز له الصحيح من غيره ومن لا يتوكل يرجع الى اهل العلم.

نعم. اما فذلك يهجو وذلك ان شاء الله يهجم بما اوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه - [00:34:32](#)

فاما عوام الناس الذين هم بخلاف معاني الخاص من اهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة

القليل. نعم ثم انا ان شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه على شريطة سوف اذكرها لك وهو - [00:34:56](#)

انا نعلم الى جملة ما اسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير

تكرار الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن تردد حديث فيه زيادة - [00:35:21](#)

معنى او اسناد يقع الى جنب اسناد لعله تكون هناك لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة

الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة - [00:35:41](#)

طريقة التأليف طريقة للتأليف وهو انه يعتمد الى يعني جملة من الاحاديث يعني التي يعني عن الثقات ويجمعها في مكان واحد

وقد يفرقها ويأتي بها في مكان اخر والشيخ محمد فؤاد عن الباقي رحمه الله الذي بذل جهودا عظيمة في خدمة صحيح مسلم ووضع

الفهارس له - [00:36:01](#)

احصى المواضع التي تكرر فيها الحديث في اكثر من موضع فبلغت مئة وسبعة وثلاثين موضعا يعني الحديث جاء في مكان اخر يعني

مقدارها هذا المقدار. والحديث بالالف. وكلها الكلام في الحديث يجتمع في مكان واحد - [00:36:30](#)

ولا تتكرر الا في مواضع بلغت عند الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله مئة وسبعة وثلاثين موضع يعني بحيث يأتي في مكان اخر

يعني لفائدة ولمصلحة ولحاجة تدعو الى ذلك. والا فانها كما عرفنا ميزة الامام مسلم ان الاحياء تكون في مكان واحد - [00:36:49](#)

والانسان يتكلم عليها كلاما واحدا يعني كلاما واحدا بخلاف البخاري يتكلم عليها في موضع ثم تأتي بعد ذلك في موضع ثم موضع

فيحتاج الى التكرار واما هذا في صحيح مسلم يتكلم عليها كلام واحد. ولهذا شرح صحيح مسلم والاشتغال فيه اهون واسهل من

لان صحيح البخاري مواضع مكررة كثيرة ويحتاج الى ان ينبه على شيء مضى او يعيد الشرح واما هنا يشرح في في المواضع التي ذكرها ولا يحتاج الى التكرار. ولهذا كان الاشتغال في مسلم وشرحه اسهل من - 00:37:34

الاشتغال في اه صحيح البخاري. نعم ثم قال ان الحديث قد يكون فيه يعني فائدة زائدة وهذه الفائدة الزائدة تعتبر مثل الحديث المستقل انه قد يأتي بالاسناد وفيه يعني احكام ثم يأتي باسناد اخر وفيه زيادة فائدة وهي التي يسمونها - 00:37:54

زيادة ثقة زيادة الثقة وهي بمعنى الحديث المستقل. نعم يقول فنقسمها على ثلاثة اقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا ان يأتي موضع لا يستغنى فيه عن تردد حديث فيه زيادة معنى او اسناد يقع الى جنب - 00:38:19

اسناد لعله تكون هناك لان المعنى الزائد في الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزياب او ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا امكن يعني فصل يعني يميز هذا من هذا - 00:38:42

يعني يعني فيكون يعني يذكر الشيء الجديد او الشيء الزائد يعني يفصل و ويحدد ويعني يؤتى على سبيل الاختصار يعني بمعنى انه بدلا من كونه يكرر الحديث ويأتي به في مواضع متعددة تامة - 00:39:07

يأتي في الشيء الذي يعني فيه زيادة على على الرواية السابقة او الرواية المتقدمة قبل ذلك مع انه رحمه الله هو في التكرار كما عرفنا باحصاء الشيخ عبد الباقي يعني سبعة الاف وخمس مئة وثلاث - 00:39:27

تين بتكرار وبدون تكرار ثلاث الاف وثلاث مئة ثلاث الاف وثلاث مئة وثلاثين. ثلاثة الاف وثلاثة وثلاثين بدون ذكرى. مع انه كما قلت ان المقدمة محسوبة في عمل الباقي وهي وهي اثار لا تعتبر من جملة الصحيح - 00:39:51

فهي تنقص ايضا عن الثلاثة الاف يعني اذا حذفت هذه الروايات او الاثار في المقدمة فانها تنقص عن ثلاثة الاف. ولكن هذا التكرار يعني جاء لزيادة فائدة اسنادية او فائدة متنية يعني هذا هو سبب الفائدة من هذا التكرار اما زيادة - 00:40:15

هايدي اجنادية او فائدة مثنية او يعني هما جميعا. نعم. هو ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث عن اقتصاده اذا امكن ولكن تفصيله ربما عثر من جملته فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك اسلم. نعم - 00:40:37

فاما ما وجدنا بدا من اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى هذا الذي نجد بدا من عدم تكرار فاننا لا نفعله لان نكتفي بالموضع الذي يعني ذكر ولم يكن بحاجة اذا وجدنا بدا من عدم التكرار - 00:40:57

مالو كذا واما القسم الاول فانا نتوخى ان نقدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب من غيرها وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا. يعني من هذه؟ بمعنى التعليل. يعني اسلم وانقى يعني - 00:41:17

بان يكون يعني الذين روه هكذا وكذا قال من ان يكون من ان يكون ناقلوها اهل استقامة يعني وذلك بان يكون ناقلها. نعم هي اسلم من العيوب من غيرها وانقى من ان يكون ناقلوها اهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد في روايات - 00:41:41

واختلاف شديد ولا تخليط الفاحشة ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذاك وبان ذلك في حديثهم فاذا نحن تقصينا اخبار هذا الصنف من الناس اتبعناها اخبارا يقع في اسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ - 00:42:03

والاتقان يعني معناه الذي يذكره الاول يعني اهل الثقة والاتقان والتميز على غيرهم ثم يتبعها باناس دونهم يعني على سبيل الاستشهاد والمتابعة نعم. اجمعناها اخبارا يقع في اسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على انهم - 00:42:27

ان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم الستر فان اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم وابن السائب هو يزيد ابن ابي زياد وليث ابن ابي سليم وادري بهم من حمال الاثار ونقاد - 00:42:51

الاخبار فهم وان كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند اهل العلم معروفين فغيرهم من اقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة. هذي في هذا من الامثلة - 00:43:11

للناس الذين طبقة الثانية الذين يعني بعد ما يأتي هذه الطبقة الاولى يعني يأتي باخبار هؤلاء يعني تابعة لاولئك و يعني شاهد يعني

لحديث المتقدمين فذكر هؤلاء الثلاثة عطاء بن سائب ويزيد بن ابي زياد ابن سليم - [00:43:31](#)

لقيت لابن ابي سليم قال لان هذا عند اهل العلم درجة رفيعة وخصلة زنية الا ترى انك اذا الاول درجة رفيعة يعني احاديث الاولين الذين ما ذكرهم ولكنه سيذكر امثلتهم - [00:43:58](#)

اسماعيل ابن ابي خالد وغيره نعم الا ترى انك اذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليس لمنصور ابن المعتمر سليمان الاعمش واسماعيل ابن ابي خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدته مباينين لهم لا يدانونه - [00:44:18](#)
لا شك عند اهل العلم بالحديث في ذلك للذي استفاد عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسماعيل واتقانهم وانهم لم يعرفوا وانهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث. وفي مثل مجرى هؤلاء - [00:44:41](#)

اذا وازنت بين الاقران كابن عون وايوب السخطيان مع عوف بن ابي جميلة واشعث الحمراي وهما صاحب الحسن وابن سيرين. كما ان ابن عوف وايوب صاحبهما اشرح له صاحباهما الا ان البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل. منه الحسن -

[00:45:01](#)

تاني تاني صاحبها الحسن ابن عون وايوب مع عوف بن ابي جميلة واشعث الحمراي ايه فانهما وهما صاحب الحسن وابن سيرين نعم الحسن وابن سيرين الذين هم يعني من كبار التابعين الحسن البصري وابن سيرين. واولئك يعني هم من صغار التابعين الا المنصور

ليس - [00:45:29](#)

تابعي لان اه لان الاخير الذي هو من هو الاخير اسماعيل ابني خالد يقول واذا وزنت بين الاقران منصور والاعمش واسماعيل ابن ابي خالد نعم فانتقل لشيء اخر الان. لا هل انا الثلاثة اللي ذكرهم - [00:45:51](#)

تقدم الكلام الان يقول واذا وازنت بين الاقران نعم كابن عون وايوب نعم مع عون بن ابي جميلة واشعث الحمراء يعني هؤلاء ولكن

الاولين او الاولين يعني امكن من الاخيرين - [00:46:14](#)

وهما صاحب الحسن وابن سيرين كما ان ابن عون وايوب صاحباهما. نعم يعني كلهم اصحاب للحسن البصري لكن فرق الا ان البول بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف واشعث - [00:46:30](#)

غير مدفوعين عن صدق وامانة عند اهل العلم. يعني الاولين الذي هم فرعون وايوب. عبد الله بن وايوب السخفياني هؤلاء مقدمون على وعلى اشعث الحمراي نعم ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند اهل العلم وانما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة -

[00:46:49](#)

يصدر عن فهمها من غبي عليه طريق اهل العلم في ترتيب اهله يعني غبي غبي يعني خفي. نعم فلا يقصر بالرجل العالي القدر عن

درجته ولا يرفع متضع القدر للعلم فوق منزلته. ويعطى كل ذي - [00:47:18](#)

حق فيه حقه وينزل منزلته وقد ذكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم. يعني ان الله عز وجل قال وفوق كل ذي علم عليم -

[00:47:39](#)

يعني انهم منازلهم مختلفة يعني منازلها مختلفة في العلم يعني وكل ينزل منزلته ويعطى ما يستحقه وهنا ذكر يعني لما ذكر هذا الحديث الذي اورده بصيغة روي يعني آ ذكر الاية التي تدل على يعني ما دل عليه الحديث وهي ان الناس متفاوتون في المنازل

وانهم يعني ينزلون منازلهم - [00:48:05](#)

اهو يعني هو وهذا الحديث لم يذكره بالاسناد. وانما اتى به بغير اسناد. من جملة الاشياء المعلقة. وآ في الكلام انه يتكلم فيه فيما

مضى مع التعليق. مع في المقدمة - [00:48:35](#)

لتصل لفصل التعليق ذكره في اخرها ارجع الى فرصة تعليق من اه من اه من اه اصول النووي. لانه في اواخر الفصول في قبر قبل المقدمة طبعا الشيخ الامام ابو عون الصلاح ما وقع في صحيحه البخاري ومسلم ما صورته صورة منقطع ليس ملتحقا بالمنقطع في

خروجه من حيز الصحيح الى - [00:48:54](#)

الضعيف ويسمى هذا النوع تعليقا سماه به الامام ابو الحسن الدارقطني ويذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين وكذا غيره من مغاربة وهو في كتاب البخاري كثير جدا وفي كتاب مسلم قريب جدا قال فاذا كان التعليق منهما بلفظ فيه جزم بان - [00:49:23](#) وبينهما وبينهم انقطاع من قال ذلك او رواه واتصل الاسناد منه عن الشرط مثل ان يقول روى الزهري. نعم اخذ الكلام يقول واما قول مسلم في خطبة كتابه وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله - [00:49:43](#) صلى الله عليه وسلم ان نزل الناس منازلهم فهذا بالنظر الى ان لفظه ليس جازما لا يقضي حكمه بصحته وبالنظر الى انه احتج به واورده ايراد الاصول لا ايراد الشواهد يقتضي حكمه بصحته - [00:50:03](#) ومع ذلك فقد حكم الحاكم ابو عبد الله الحافظ في كتابه معرفة علوم الحديث في صحته واخرجه ابو داود في سننه باسناده منفردا به وذكر ان الراوي له عن عائشة رضي الله عنها ميمون ابن ابي شبيب ولم يدركها - [00:50:24](#) قال الشيخ وفيما قاله ابو داود نظر. الشيخ انه اذا قال قال الشيخ قال وفيما قاله ابو داود نظر فانه كوفي متقدم ميمون اي نعم قد ادرك المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ومات المغيرة قبل عائشة. يعني فيكون مدركا عائشة - [00:50:46](#) وعند مسلم التعاصر مع امكان التلاقي كاف في ثبوت الادراك وكون اورده مستدلا اورده في مقام الاستدلال يعني معناه انه يصير اذا كان ليس فيه الا هذه العلة وهي الانقطاع بين ميمون ابن شبيب وبين عائشة يعني ان - [00:51:12](#) انه قد ادرك المغيرة بشعبة وقد كانت وفاته قبل وفاتها يعني فتكون هي يعني كما انه عاصر هذا وادرك فيكون معاصرا لعائشة من باب اولى لانها ماتت بعدهم اي بعد المغيرة - [00:51:36](#) نعم يقول فلو ورد عن ميمون انه قال لم القى عائشة استقام لابي داود الجزم بعدم ادراكه وهيهات ذلك وانما فعله قيل انه انه لم يدركها ولكنه قد ادرك من كان توفي قبلها. فاذا يكون مدركا لها - [00:51:56](#) من باب من باب اولى. والحاصل ان ان هذا اخر كلام يا شيخ قلت وحديث عائشة هذا قد رواه البزار في مسنده. وقال هذا الحديث لا يعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه. وقد روي عن - [00:52:23](#) عائشة من غير هذا الوجه موقوفا. نعم يعني قوله انزال الناس منازلهم معلوم الناس متفاوتون في الفضل وكل ينزل المنزلة التي يستحقها ويقدم بعضهم على بعض هذا حصل منزلته ولكنهم متساوون في امور اخرى. يعني مثل اه القتل في نصف النفس فان من يكون - [00:52:43](#) يعني يقتل تقتل النفس بالنفس يعني ولو كان يعني المقتول يعني آ صغيرا وكان يعني ليس او جاهلا ويقتل به من يكون في له شرف فيكون له منزلة فيتساوى الناس يعني في مثل ذلك لكن من ناحية - [00:53:10](#) رجال الناس منازلهم التفاوت بينهم يعني هذا يعني يدل عليه هذا الحديث وعلى قول ما جاء في القرآن ولدنا علما عليه لان كل ينزل منزلته التي يستحقها. ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني ولا - [00:53:30](#) في سلطنة ولا يجلس في تكريمته يعني الا باذنه. يعني معناه ان صاحب المنزل عندما يأتيه اليه الناس فان المجالس هو الذي يرجع اليها فيها. ينزل الناس منازلهم. ما يأتي واحد يعني يعني آ ما له منزلة ثم يأتي - [00:53:50](#) ويجل في الصدر وانما هذا يرجع الى اصحاب المنزل. هو الذي ينزل الناس منازلهم ويقدم ويؤخر الا باذنه ما يجلس في المكان المناسب الذي يعني له منزلة او له ميزة يعني الا باذنه - [00:54:09](#) يعني معناه ليتمكن من انزال الناس منازلهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب - [00:54:27](#) الحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين هل السائل الذي طلب من الامام مسلم هذا التأليف معلوم معروف يقول قول لكنه احسن - [00:54:42](#) لكن احسن احسنه في الطلب والامام مسلم احسن في الاجابة. قول الامام مسلم في المقدمة فاما القسم الاول فان نتوصى ان نقدم الاخبار التي هي اسهل من العيوب الى من غيرها. وعقده المقارنة بين الموصوفين بالحفظ والاتقان وتقديمهم على غيرهم -

هذا التقديم من الامام مسلم يفيد انه دائما يقدم ما يصح عنده من الاسانيد والاحاديث ويؤخر الاحاديث التي بها ضعف او علة والله هذا هو هو الاصل ان هذا انه يقدمها - [00:55:21](#)

يقول ما هو مذهب الامام مسلم الفقهي يعني الامام مسلم من اهل الحديث واهل الحديث يعني يأخذون يعني بما يثبت عندهم من السنن يعني يعني هم يعني كما هو معلوم اه المسائل المذاهب الفقهية لم يكن لها وجودا قبل سنة - [00:55:35](#) او قبله ثلاث مئة ابو حنيفة اول اربعة ولد اثنين وثمانين. الناس الذي كانوا عليه قبل الثمانين نشأت ما هو الذي كان عليه الناس قبل ذلك؟ الناس كانوا على يعني آ معرفة الدليل والاخذ بالدليل وما صح يعني مقدم - [00:56:00](#)

على غيره وبعد ذلك يعني جاءنا الفقهاء منهم من صار له اتباع يعني نشروا مذهبه وظهروا مذهبه ومثلهم اناس مثلهم لكن ما حصل لهم اتباع يقوم بنشر مذاهبهم مثل سفيان الثوري في الكوفة مثل الاوزاعي في - [00:56:20](#) اه اشياء مثل ليثي بن سعد في مصر كل هؤلاء في منزلة عالية ولكنه ما حصل له مثل ما حصل للائمة الاربعة اذا فلا يلزم ان يقال كل واحد يعني لازم يكون له مذهب فقهي - [00:56:40](#)

وان يكون تابع لاحد اصحاب المذاهب الاربعة النفس الذي كان الناس عليه قبل يعني ما ياتي اصحابه هو الذي يكون عليه الناس دائما وابدا وبدأ قبل يوم الاربع نسك يعني منزلة عظيمة ويستفاد منهم لكن اذا وجد الدليل يعني مع احدهم - [00:56:55](#) يعني سواء صار الذي درس فقهه او او غيره من لم يدرس فقهه لان المعول عليه الدليل وما يصح من الدليل عن رسول الله احسن الله اليكم يسأل عن كتاب مسند الربيع بن حبيب - [00:57:18](#)

الذي يسمى بالصحيح هذا ما نعلمه ما نعلم شيئا يدل على ثبوته اقول ما نعلم شيء يعني يوضحه يعني فهو يعني هذا فريد اللي فيه يعني كما هو معلوم يعني يعني غير غير مستقيمة - [00:57:34](#)

ولا نعرف يعني شيئا يدل على ثبوته ويعني وانه ثابت له جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت -